اليمن يخطو بجدية نحو إصلاحات اقتصادية واستكمال مشاريع البنية التحتية

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

رئيس الجمهورية يعزى أسرة الفقيد / أحمدعبدالسلام الجرزى / عضو مجلس النواب

عدن /سبأ

بعث فخامة الاخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية ببرقية عزاء ومواساة الى أسرة الفقيد احمد عبدالسلام الجرزى/عضو مجلس النواب الذى وافته المنيه فى القاهرة اثر مرض عضال الم به ٠٠ جاء فيها الاخ عمار أحمد عبدالسلام الجرزى واخوانه وكافة افراد اسرة ال الجرزى المحترمون ببالغ الحزن وعميق الاسى تلقيت نبأ وفاة والدكم المغفور له بأذن الله تعالى المناضل أحمد عبدالسلام الجرزى عضو مجلس النواب الذى وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل من أجل الوطن والشعب٠

لقد كان رحمه الله واحدا من اولئك الرجال المخلصين الذين كرسوا كل جهودهم فى مجال العمل الوطنى والاجتماعى وخدمة المواطنين كرجل أمن وبرلمانى نشط وشخصية اجتماعية كان لها دورها الايجابى فى خدمة قضايا الوطن وأمنه واستقراره ٠

وأننا أذ نعبر لكم عن أحر تعازينا فى هذا المصاب ٠٠ لنسأل الله العلى القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعا وأهله وذويه الصبر والسلوان٠ إنا لله وإنا اليه راجعون٠

بحاح وهلال يضعان حجر الأساس لمبنى مكتب وزارة النفط بساحل حضرموت

المكلا / سبأ :

وضع الأخوان خالد محفوظ بحاح وزير النفط والمعادن وعبد القادر على هلال محافظ محافظة حضرموت أمس حجر الأساس لمبنى مكتب وزارة النفط والمعادن بساحل حضرموت في منطقة خلف بالمكلا بتكلفة إنشائية تقدر بثلاثمائة مليون ريال بتمويل من الوزارة.

ويتكون المبنى الذي يقع على مساحة إجمالية قدرها ثلاثة آلاف متر مربع من ثلاثة طوابق تضم كافة الأقسام ودوائر مكتب الوزارة وصالة اجتماعات.

وحث الأخ وزير النفط.. الشركة المنفذة على انجاز المبنى وفقا للمواصفات وفي المدة المحددة.

رافق الوزير والمحافظ الإخوة سعيد على بايمين الأمين العام للمجلس المحلى بحضرموت والدكتور سالم بن قديم القائم بأعمال المدير العام لمكتب وزارة النفط والمعادن بساحل حضرموت ومحمد عمر باشراحيل المدير العام لشركة النفط اليمنية وعدد آخر من المسئولين في الوزارة والمحافظة والسلطة المحلية بساحل حضرموت.

كلية المجتمع في عدن تستوعب (٥٧٠) طالبا وطالبة

عدن/ سبأ:

تستوعب كلية المجتمع بعدن ضمن خطتها للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م والتي يجرى الاستعداد لها حاليا ٥٧٠ طالبا وطالبة بنسبة زيادة عن العام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦م تصل إلى ٦٨ في المائة.

وذكر الدكتور جعفر حسين منيعم عميد كلية المجتمع في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الكلية سوف تقوم بتوزيع الطلاب المقبولين على عشره تخصصات منها أربع تخصصات جديدة ستفتتح خلال العام الدراسي الجديد ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧م هي هندسة التبريد والتكييف وهندسة السيارات والهندسة الإنشائية والفندقة والسياحة.

وأشار إلى انه قد تم تجهيز قسم التبريد والتكييف بالمعدات والمواد اللازمة لبدء الدراسة، كما يتم استكمال التجهيزات للاقسام الأخرى.

مساحة اعلانية

خلال الأيام القادمة

تحرك دبلوماسي يمني لاحتواء الأحداث الجارية في الصومال

صنعاء / سبتمبرنت:

كشفت مصادر مطلعة عن تحرك للدبلوماسية اليمنية خلال الأيام القليلة القادمة لاحتواء الأحداث الجارية في العاصمة الصومالية مقديشو التي تفجرت أخيرا بين عدة أطراف مسلحة وأدت إلى مقتل وإصابة العشرات من أبناء الصومال، وأوضحت المصادر في تصريح نشره موقع "٢٦سبتمبر نت" أن أجندة المساعي اليمنية بهذا الشأن تتضمن العمل بما من شأنه وقف تجدد الاشتباكات بين التشكيلات المسلحة والالتزام بأقصى درجات ضبط النفس والتمسك بنتائج المصالحة الصومالية الشاملة التي تم الاتفاق عليها في كل من عدن وكينيا

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في خطابه عشية الاحتفالات بالعيد الوطني السادس عشر للجمهورية اليمنية عبر عن أسفه للأحداث الأخيرة التي شهدتها العاصمة مقديشو، وناشد كافة الأطراف اللجوء للحوار والتفاهم، وتعهد بدعم كل الجهود المبذولة من اجل إحلال الأمن والاستقرار والسلام في الصومال، وجدد الدعوة إلى المجتمع الدولي والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية الوفاء بالتزاماتها في تقديم العون للحكومة الصومالية لتضطلع بمهامها وواجباتها لخدمة الشعب الصومالي وترجمة تطلعاته

فيما كانت وزارة الخارجية اليمنية قد دعت في وقت سابق جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي والإيجاد بالإضافة إلى أعضاء المجتمع الدولي إلى بذل جهود مكثفة لاحتواء الصراع الدامي في الصومال والعمل على إيقافه، وحذرت من أي تدخل خارجي في الشأن الصومالي باعتبار ذلك يعيق عملية تحقيق السلام ويجر الصومال إلى دوامة الصراع والفوضى وعدم الاستقرار مما ينعكس على أمن واستقرار المنطقة كلها بأسوأ العواقب.

يذكر أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كان قد رعى المصالحة الوطنية بين الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد رئيس الحكومة الانتقالية وحسن شيخ رئيس البرلمان الفيدرالي الانتقالي والذي توج بالتوقيع على بيان عدن التاريخي في الـ٣ من يناير الماضي والذي طوى واحدة من اعقد صفحات الخلافات بين الجانبين وأدى إلى الاتفاق على عقد البرلمان في مقديشو ودعوة أعضاء البرلمان والحكومة لوضع حد للخلافات بينهما.

أكثر من مليار ريال كلفة مشاريع خدمية وتنموية جارياً تنفيذها في مديرية السدة

صنعاء / متابعات:

أوضح عبد الكافي المغني الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية السدة أن إجمالي قيمة المشاريع المنفذة في المديرية بلغت أكثر من مليار ريال.

وقال في تصريح نشره موقع ٢٦ سبتمبر نت إن العمل جارياً في تنفيذ مشروع بناء جسرين ضمن طريق السدة كتاب النادرة وتبلغ تكلفة الجسرين اللذين بدء العمل فيهما بتشييد الأساسات والقواعد ويقع الأول عند مدخل المدينة وآخر في مدينة دار سعيد ٧٥٠ مليون ريال وتوقع أن ينتهي العمل فيهما خلال ستة أشهر.

وأضاف المغني أن مشروعا لرصف مدينة السدة وشوارعها بالحجارة سيبدأ تنفيذه قريبا بعد الانتهاء من وضع الدراسات كلفته ٧٢مليون ريال بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

إلى ذلك قال أمين المجلس المحلي أن العمل سيبدأ في سبتمبر القادم في مشروع طريق جبل خبان شخب عمار الذي يربط ست من مديريات محافظة إب ببعضها البعض بكلفة إجمالية تبلغ ملياراً ومائتي مليون ريال فيما يجري العمل حاليا بمشروع طريق جبل خوال والذي بدأت أعمال السفلتة فيه بتكلفة إجمالية بلغت ٢٧٢مليون ريال وطريق المصنعة السدة المقالح البالغ طوله ٢٠كيلومتر بكلفة إجمالية بلغت ٢٤٠ مليون ريال.. كما يجري العمل في مشروع سد شرقان في جبل حجاج بكلفة إجمالية تبلغ ٥٠ مليون ريال.

وكيل الأوقاف :

ملياران و١٢٥ مليون متر مربع إجمالي ما تم حصره من أراضي الأوقاف حتى الآن

صنعاء / متابعات:

قال عبد الرحمن القلام وكيل وزارة الأوقاف نائب مدير عام مشروع حصر وتوثيق أراضي الأوقاف أن إجمالي ما تم حصره من أراضي الأوقاف إلى الآن بلغ ٢ مليار و١٢٥ مليون متر مربع.

وأن عملية الحصر تمت بشكل نهائي في ٦ محافظات من محافظات الجمهورية.

وأضاف القلام في تصريح نشره موقع ٢٦ سبتمبرنت أن ٨٠ ٪ من اعمال حصر أراضي الأوقاف في ٧ محافظات يمنية أخرى أنجزت فيما تبقى ٦٥ ٪ من أراضي الأوقاف في بقية المحافظات لم يتم حصره حتى الآن.

وأضاف القلام أن هناك ارتفاعا ملحوظا في الإيرادات السنوية لوزارة الأوقاف حيث بلغ إجمالي إيرادات الأوقاف لقطاع المباني فقط ٩٨٠ مليون ريال خلال ٢٠٠٥ وأوعز النجاحات التي حققتها لوزارة في نسبة الإيرادات إلى الإجراءات التي اتخذتها خلال الثلاث السنوات الماضية والخاصة باستعادة الكثير من أراضي الأوقاف.ونوه وكيل الوزارة إلى أن مشروع رئيس الجمهورية المتمثل بحصر أراضي الأوقاف وتوثيقها وأجراء مسوحات ميدانية في كافة أنحاء الجمهورية اليمنية قد ساعد زيادة الإيرادات بشكل عام .

شركة أحواض السفن اليمنية تدخل حوضاً عائماً لصيانة البواخر

عدن / سبأ

تستعد شركة أحواض السفن الوطنية بعدن خلال العام الحالي لإدخال حوض عائم جديد للخدمة لصيانة وترميم البواخر بقوة رفع عشرة آلاف طن.

وأفاد المهندس محمد مدهش الشجيفى مدير عام الشركة لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن إدخال الحوض الجديد للخدمة سينقل نشاط الشركة إلى مستوى أفضل وسيلبى حركة البواخر التجارية المحلية والعابرة التي تحتاج إلى صيانة وترميم وسيشكل عامل جذب للكثير من الأعمال الفنية التي تتسرب إلى البلدان المجاورة.

وأشار إلى أن خطة الشركة لهذا العام تتضمن انجاز مشروع إطفاء الحرائق تعميق وترميم رصيف ميناء المعلا وإصلاح المزلق البحري بالميناء وإعادة تأهيل الأحواض العائمة.

وأفاد أن الشركة نفذت خلال الفصل الأول من هذا العام إصلاح وترميم ثمان بواخر محلية وأجنبية وإعادتها إلى جاهزيتها لمواصلة النشاط الملاحي.

تتمات من ص١تتمات من ص١تتمات من ص١

زار معسكر ..

المهارات والخبرات العملية

ونوه فخامة الأخ الرئيس بما قطعته مسيرة البناء والتحديث في قواتنا المسلحة والأمن من أشواط متقدمة على درب تعزيز قدراتها الدفاعية والأمنية متمنيا للإخوة المقاتلين المزيد من التوفيق والنجاح في مهامهم ولما فيه خدمة الوطن.

وتفقد الأخ الرئيس بعد ذلك الإخوة المواطنين في كل من المخا وذباب وباب المندب الذين خرجوا لاستقبال الأخ الرئيس والترحيب به معبرين عن سعادتهم بزيارته لهم وتفقده لأحوالهم وتلمس احتياجاتهم وقضاياهم وتطلعاتهم.

وقد تبادل الأخ الرئيس التهاني معهم بمناسبة العيد الوطني السادس عشر للجمهورية اليمنية سائلاً الله أن يعيد دوما هذه المناسبة الغالية وقد تحقق لشعبنا المزيد مما يصبوا إليه على درب النهضة والتقدم والازدهار.

ووجه الأخ الرئيس بتلبية احتياجات المواطنين من المشاريع الخدمية والإنمائية ومنها مشروع كهرباء مدينة ذباب.

وتفقد الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة أفراد اللواء ١٠٥ مشاة حيث كان في استقباله الإخوة قيادة اللواء.

وقد اطلع الأخ الرئيس على أحوال الضباط والصف والجنود من أفراد اللواء وسير عمليات التدريب والتأهيل وتحدث إلى مقاتلين اللواء حيث هنأهم بالعيد الوطني الـ١٦ للجمهورية اليمنية وأشاد بما قدموه من واجب وطني ومواقف بطولية مشرفة خلال معارك الدفاع عن الوحدة.

ونوه بالانضباط والروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أفراد اللواء مشددا على الاهتمام بالتدريب المستمر واكتساب الخبرات القتالية الميدانية عبر تنفيذ المشاريع التكتيكية ومشاريع ضرب النار وأكد فخامة الأخ الرئيس بأن التدريب في الميدان يوفر الكثير في ساحة المعارك والمواجهة مشيرا إلى ما تمتلكه قواتنا المسلحة والأمن اليوم من تجهيزات عسكرية وفنية وقتالية عالية وكذا ما قطعته مسيرة البناء النوعي في صفوفها من أشواط متقدمة موضحا بأن الأولوية هي لجوانب البناء النوعي المتطور الذي يلبي احتياجات البناء ويعزز القدرات على أداء المهام والواجبات بكفاءة عالية وبأقل قدر من الخسائر والجهد.

رافق فخامة الأخ الرئيس خلال زيارته الإخوة محمود صغيري وزير الثروة السمكية ومحمد ضيف الله ومحمد على البخيتي عضوا مجلس الشورى ومحمد ناجي الشايف عضو مجلس النواب ودرهم نعمان رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة والعميد علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية وعدد من المسؤولين.

في تعليق ..

كبيرة من المسؤولين في الدولة من أبنائها.

وأعلن رئيس البرلمان أنه يعتزم العودة للسعودية في العاشر من الشهر المقبل ليقضى عدة أسابيع إضافية في تلقى العلاج، نافيا أن تكون الأشهر التي أمضاها هناك قبيل عودته لليمن مؤخراً ناتجة عن خلاف مع الرئيس على عبد الله صالح، قائلا أنه والرئيس شيء واحد.

وأشار إلى أن الرئيس كان على اتصال هاتفي معه بشكل مستمر أثناء وجوده في السعودية.

عبدالغني ..

وأشار إلى الأهمية التي تحتلها العلاقات اليمنية الكندية في هذه المرحلة وما تتطلبه من جهود لتعزيزها في مختلف المجالات وضرورة السعي المشترك من أجل تفعيل قنوات الاتصال الدبلوماسية بما ينسجم و التطور الذي تشهده العلاقات السياسية وبما يوسع من أفاق التعاون وخصوصا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية.

إلى ذلك أوضح الأخ رئيس مجلس الشورى أنه و أثناء مروره في العاصمة الفرنسية باريس سيفتتح ندوة اليمن اليوم رؤى متبادلة والتي تنظمها جمعية المستعربين الفرنسية بالتعاون مع السفارة اليمنية وممثليه اليمن لدى اليونسكو وقال أن الندوة التي ستقام بمقر اليونسكو ستشكل مناسبة هامة لاطلاع نخبة من المثقفين الفرنسيين والعرب على التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها اليمن في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد ستة عشر عاما من الوحدة اليمنية المباركة.

وحول زيارته إلى جمهورية نيجيريا الاتحادية أوضح الأخ رئيس مجلس الشورى أنه سيشارك خلالها في الملتقى التشاوري الأول الذي تنظمه الأمانة العامة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي بالتعاون مع مجلس الشيوخ النيجيري خلال الفترة ٥ – ٦ يونيو القادم.

وقال إن هذا الملتقى الذي يعد الأول من نوعه يشكل فرصة مناسبة للتحاور بين رؤساء وممثلي المجالس الأعضاء في الرابطة حول عدد من القضايا التي تهم الرابطة وتتصل بتطورات الأوضاع الإقليمية والدولية.

وأشار رئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة إلى أنه سيلقى خطابا أمام الملتقى سيستعرض فيه أهم التطورات التي أحرزتها الرابطة منذ مؤتمرها التأسيسي الأول الذي عقدته في العاصمة صنعاء في أبريل من عام ٢٠٠٤م وأهم ما حققته الأمانة العامة للرابطة منذ انطلاق نشاطها قبل عام ونصف من مقرها الدائم العاصمة صنعاء.

ويضم الوفد المرافق الأخوة عبد الله صالح البار نائب رئيس المجلس ومحمد أحمد الجنيد وعلى لطف الثور وأحمد علي السلامي والدكتور محمد أفندي أعضاء المجلس.

اليوم في الرياض..

المؤتمر الذى تنظمه الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجى والجمهورية اليمنية .

وقال أن الاجتماع سيناقش ايضا الشروط المرجعية لاوراق العمل التى ستقدم فى المؤتمر من قبل الجهات المختصة فى اليمن ودول مجلس التعاون وصناديق التنمية الخليجية لوضع اطر معينة لما ينبغى ان تتضمنه هذه الاوراق بما يكفل تحقيق الاهداف المرجوة من الموتمر.مشيرا الى أن اللجنة التحضيرية اختارت شعارا للمؤتمر بعنوان من اجل مصالح مشتركة دائمة .

واو صح الميتمى أن اللجنة التحضيرية استلمت تقارير بشأن الفرص الاستثمارية المتاحة فى اليمن مقدمة من الجهات المعنية بناءً على توجيهات اللجنة الاشرافية للمؤتمر على ان يتم دراستها لاحقا وفقا للشروط التى سيحددها هذا الاجتماع.

ووصف رئيس الجانب اليمنى فى اللجنة التحضيرية المؤتمر بانه الحدث الاقتصادى الهام لما يعول عليه فى جذب الرساميل العربية والاجنبية للاستثمار فى اليمن .

وتوقع ان يكون هذا المؤتمر فرصة لفتح الباب على مصراعيه للاستثمار فى اليمن لما تمتلكه من فرص استثمارية جاذبة وموارد وفيرة وتسهيلات واسعة اتاحها قانون الاستثمار.

على ذمة مفكر شيعي تخرج من الحوزة الدينية في «قم»

العراق مهيأ لولاية الفقيه وحرب أهلية طائفية

بقية من ص 1

ربما تكون غير مقصودة في طريق تحويل المذاهب إلى أحزاب بحيث تتحول كل طائفة إلى حزب سياسي ديني وتكون المرجعيات الدينية في هذا الطرف وذاك هي القيادة الدينية ونحن ننبه ونحذر إلى خطورة هذا الأمر على العراق وعلى كل منطقة الشرق الأوسط بل على السلم العالمي. نحن شيعة ونفتخر بذلك والسنة يفتخرون أنهم سنة وهذه انتماءات لا يمكن الغاؤها ولكن لا يمكن أن نعيد إنتاج المذاهب في أحزاب سياسية تتصارع فيما بينها على السلطة ".

وحذر إياد جمال الدين (٤٥ عاما) من قيام دولة ولاية الفقيه في العراق، لافتا إلى أن الأجواء مفتوحة على كل الاحتمالات إن لم يبادر العراقيون إلى تصحيح المسار السياسي في العراق.

وقال "كل القوى السياسية تطالب بقيام حكومة وحدة وطنية لكن الخلاف في مفهوم الوحدة الوطنية، حيث مثلا أعضاء الائتلاف الشيعي وجبهة التوافق السنية يفسرون الوحدة الوطنية أنها وحدة المذاهب أي الشيعة والسنة والكرد أي وحدة المكونات الاجتماعية وهذه دعوة للتقسيم، إلا أنني أرى أن الوحدة الوطنية هي وحدة المكونات السياسية".

وتابع قائلا : "هناك مسعى للسير في خطى لبنان الذي عمره ٧ آلاف سنة ولم يحدث فيه حرب أهلية إلا بعد أن كتب دستوره الحديث منذ خمسين سنة الذي أسس للطوائف وهو دستور طائفي، بينما دستور العراق يخلو من هذا الأمر ولكن المسار السياسي السيء يؤسس للطائفية، وعندما يحصل استقطاب طائفي ويتحول الشيعة إلى حزب سياسي سيكون دينيا وبالتالي سوف تظهر النظريات الدينية المعروفة مثل ولاية الفقيه".

واسهب متحدثا عن ولاية الفقيه بقوله : "أناهض دولة ولاية الفقيه لأنني أحمل الفكر الشيعي السابق على ظهور الخميني، حيث كل فقهاء الشيعة لا يعتقدون بولاية الفقيه، وإنما فقط الخميني ومن والاه من الفقهاء، وأكثر من ٩٩ ٪ من فقهاء الشيعة من ١٦ قرنا وحتى الآن لا يعتقدون بقضية ولاية الفقيه بل يعتقدون أن الحكومة العادلة الإسلامية هي التي تكون بقيادة المعصوم المهدي المنتظر الغائب وبالتالي يقولون نحن في عصر الغيبة أي غيبة الإمام المهدي المنتظر ولا يمكن الحديث عن دولة إسلامية عادلة وعندما نقول لهم إذن ماذا نصنع في فترة غياب المهدي هل نسكت، يقولون يجب أن تدار البلدان بطريقة العقلاء مثلما يدير العقلاء في سويسرا واليابان بلدانهم دون الادعاء بأن هذه حكومة دينية، لأن الدين شئ مقدس ولا يمكن أن يطبق هذا المقدس إلا المهدي المنتظر المعصوم".

يتابع "هذا التفكير الكلاسيكي الطبيعي لدى الشيعة استمر إلى أن ظهرت المرحلة الخمينية التي تشارك إلى حد بعيد الفكر السياسي السني المعروف منذ ١٤ قرنا وهو ضرورة قيام دولة إسلامية وأنا لم آت بشئ جديد، وإنما أمشي على خطى الفقهاء السابقين، وبالتالي هذه علمانية دون أن ينطقوا بهذا المصطلح".

وعن رؤيته لموضوع الديمقراطية والإسلام، أكد إياد جمال الدين أن "الإسلام قابل لكل التفسيرات وهنالك أبيات شعر رائعة لجلال الدين الرومي يتحدث فيها عن الناي ويقول استمع إلى الناي كيف يشكو ألم الفراق عندما يحن إلى مزرعة القصب التي قطع منها، ويقول الناي إنه صديق المسرورين بفرحهم وصديق الحزانى بأحزانهم والمسرور يظن أنني أتحدث عما في قلبه والحزين يتصور أنني أتحدث عما في قلبه ولكني في الحقيقة أتحدث عما في قلبي".

وأضاف : "أغلب تفسيرات الأديان سواء كانت الإسلام والمسيحية أو اليهودية هي تفسيرات انطباعية، بمعنى أن الإنسان الدموي يفسر الإسلام أنه دين دموي كما هي حال الحركات المتطرفة عبر التاريخ الإسلامي، والمعتدل يفسر الإسلام أنه معتدل، وللأسف التفسير السائد –ولا أقول حقيقة الإسلام– ينحو منحى التفسير السلطوي للإسلام الذي يدعم سلطة الحاكم الديكتاتور، أي وجود تفسير سلطوي للإسلام يتناقض مع الديمقراطية".

واشار الشيخ جمال الدين إلى "تفسير آخر ينسجم مع الديمقراطية والليبرالية مثل تفسير جلال الدين الرومي بل هو أكثر تطورا من الليبرالية الموجودة في الغرب، عندما يقول إن الأساس في الوجود هو الإنسان وأن كل ما خلقه الله هو لخدمة الإنسان وحتى الدين جاء لخدمة الإنسان وليس الإنسان لخدمة الدين، والإنسان ليس لخدمة النظرية وإنما النظرية لخدمة الإنسان، وقطب الوجود هو الإنسان، وهناك أحاديث نبوية تشير إلى ذلك".

وحول انتهاكات حقوق المرأة وعمليات العنف الطائفية التي وصلت حد استهداف من يحملون أسماء مثل "عمر" أو "عبد الحسين" في العراق، يرى جمال الدين أن "ثقافة العنف سادت العراق خلال الحكم المستبد، وخلال ٢٥ سنة من الحروب المتواصلة، لم يعرف العراقيون سفرا أو اتصالا مع العالم ولم يسمعوا إلا اناشيد الحرب والجثث التي تصلهم يوميا من جبهات القتال فسادت ثقافة العنف الديني التي ترافقت مع حملة إيمانية قام بها صدام بعد غزوه الكويت وحلت محل الثقافة العراقية العادية، وكل ذلك من إنتاج الفكر الصدامي بعد غزو الكويت، ولذلك صار هناك عنف ضد المرأة وكرة القدم والحلاقين وقتل من يحملون اسم عمر وعبد الحسين وهو عنف متبادل".

وعلى صعيد عراقي آخر لا يستبعد إياد جمال الدين وجود مافيات عراقية للنهب ليس من مصلحتها أبداً أن تنشأ ديمقراطية في البلاد. واوضح قائلاً : "الديمقراطية الوليدة بحاجة دائمة إلى قوة تحميها والديمقراطية قد تنتج أنظمة مؤسسات كما هي في السويد وسويسرا، وقد تنتج أنظمة مثل فنزويلا أو كولومبيا أو البرازيل وضعت نخبا من سياسيين واقتصاديين فاسدين، ونحن الآن في مرحلة انتقالية حرجة جدا ورثنا عصرا طويلا من الديكتاتوريات المستبدة ونحن في عراق منفتح على كل الاحتمالات يمكن أن ينتج ديمقراطية فيها مؤسسات، ويمكن أن ينتج ديمقراطية على شاكلة أمريكا الجنوبية، وهناك الآن أخطاء ونوايا سيئة وصراع حقيقي نحو إما بناء دولة مؤسسات أو تحول البلاد إلى مافيات سياسية واقتصادية فاسدة".

وقال "لو انسحب الأمريكيون في هذ الوقت ستحصل كارثة في العراق، ولا نفكر بذلك الآن، كانت بعض القوى تطالب بذلك عندما كانت خارج العملية السياسية ولكن أنا مطمئن بعد أن انخرطوا في العملية السياسية سوف يتخلون عن لغة الشعارات ويتكلمون بلغة الواقع، لأن الانسحاب الأمريكي لا يجوز أن يكون قبل بناء الجيش والأمن وإنهاء دور الميلشيات".

الجدير بالذكر ان المفكر العراقي الشيعي إياد جمال الدين قضى ١٦ عاما في الحوزة الدينية بمدينة قم الإيرانية، يتفقه في علوم الدين والفلسفة، لكنه خرج منها عام ١٩٩٥ بعمامة على رأسه وفكر ليبرالي في عقله يدعو لمناهضة ولاية الفقيه وإقامة دولة علمانية بعيدة عن تدخل المرجعيات، ومشددا بشكل دائم على أن "الإسلام يحمل روحا ديمقراطية وليبرالية تتفوق على الموجودة في الغرب، إلا أن هناك من أراد تفسير الإسلام وفق مشيئة الحكام".

ومع تصاعد أعمال العنف في العراق، وتحذير الخبراء والمراقبين من نشوب حرب طائفية في بلاد الرافدين، برز صوت إياد جمال الدين كمفكر شيعي من مدينة النجف، ينشر أفكارا ليبرالية ويدعو لفصل السياسة عن المرجعيات الدينية و يطالب بعدم تدخل هذه المرجعيات في الحياة السياسية .

إعلان قضائي

■ تنظر محكمة صبرة الابتدائية دعوى رقم ٤١٤ / ١٤٢٧هـ تقدم بها / رامز محمد جلال حربش بطلب شهادة ميراث للمتوفية / سيدة احمد الجبلي ، وقد تقرر النظر في الطلب في ٢٨ / ٥ / ٢٠٠٦م . فمن له أي حق او اعتراض عليه التقدم للمحكمة .

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (١٤اكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
Nmoqbil@14october.com

نائبا مدير التحرير
إقبال علي عبدالله
ikbalali2006@yahoo.com
هدى فضل عبدالله

سكرتارية التحرير
محمود غلام حسن
عبدالرؤوف هزاع

البريد الاليكتروني : 14october@14october.com
مدير التجهيزات الفنية - نبيل محمد مقبل

١٤أكتوبر – المعلا – عدن : 241332– 243046 – 247559
فاكس : 240550 242301
أرقام التحويلة : 247297. 242660
الإعلانات 248050 – صنعاء : تلفون :230039 – فاكس :226314 لحج :503729
أبين: 604172 – منطقة ذمار: 06 420888 – مكتب تعز: 04 278201 ص.ب:5487